

الدرس 46 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم في هذه الليلة ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول - 00:00:03

من سنتي اثننتين وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام. ونحن نجلس في بيت من بيوت الله الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض لنعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الرابع والستين من من دروس - 00:00:23

في شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله وما زال الكلام موصولا يا اخوان على باب الاضافة في هذه المنظومة المباركة. وقد شرحنا منها من قبل اي من باب وقد شرحنا من باب الاظافة - 00:00:43

احد عشر بيتا ونواصل شرح بقية الابيات ونقرأ في اول الدرس الابيات التي نرجو ان نشرحها في هذا الدرس فقال رحمة الله تعالى في باب الاضافة وبعض الاسماء يضاف ابدا - 00:01:04

وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا وبعض ما يضاف حتما امتنع الا انه اسما ظاهرا حيث وقع كوحدة لبي ودواء لي سعدي وشد ايلاء يدي للبي. والزم اضافة الى جمل حيث واد وان يلوون يحتمل افراد اذن وما كاذ معنى كاذ - 00:01:24

جوازا نحن حين جانب وابني او اعرب ما كئذ قد اجري واختربنا فلو فعلبني وقبل فعل معرض او مبتدأ اعرب. ومن بنى فلن يفند والزمه اذا اضافة الى جمل - 00:01:54

للافعال كهن اذا اعتلى هذه الابيات من البيت الثاني عشر الى البيت التاسع عشر كلها في مسألة واحدة لانا قلنا يا اخوان منذ بداية شرح هذا الباب بالاضافة ان ابن مالك ذكر في هذا الباب ثماني مسائل - 00:02:17

فالاولى ما يحذف للاضافة والثانية معاني الاضافة والثالثة ما يكتسبه المضاف من المضاف اليه والرابعة انقسام الاظافة الى لفظية ومعنوية والخامسة اضافة الشيء الى نفسه هذه خمس مسائل شرحناها من قبل. المسألة السادسة الاسماء الملازمة للاضافة - 00:02:47

احكامها والسابعة حذف المضاف وحذف المضاف اليه الثامنة الفصل بين المضاف والمضاف اليه وهذه الابيات وابيات اخر ستة تأتي كلها في المسألة السادسة. اي الاسماء الملازمة للاضافة واحكام فهناك اسماء في اللغة العربية - 00:03:19

الملازمة للاضافة يعني لا تستعمل الا مضافا وما بعدها مضاف اليه وهذا مما يضبط لنا شيئا من احكام الاضافة ان نعرف هذه الاسماء الملازمة للاضافة وكلما رأيتها فاعلم انها مضافة وما بعدها مضاف اليه - 00:03:48

فلهذا يتكلم النحويون بتفصيل عن هذه الاسماء الملازمة للاضافة. فنقول الاسماء من حيث قبول الاظافة الاسماء من حيث قبول الاضافة ثلاثة انواع النوع الاول ما يصلح للاظافة وعدمها يعني يجوز ان تأتي مضافة - 00:04:21

ويجوز ان تأتي غير مضافة وهذا اكثر الاسماء كعلم وطالب فعلم قد تأتي بها مضافة فتقول هذا قال ام محمد وقد تأتي بها غير مضافة فتقول هذا قلم وكذلك طالب تقول هذا طالب علم فتضييف وتقول هذا طالب مجتهد - 00:04:54

فلا تضييفه القسم الثاني ما تمتلك اضافته يعني لا يجوز ان يضاف بحال لا يجوز ان يقع مضافا كالضمائر فالضمائر كلها لا يمكن ان تقع مضافا يمكن ان تقع مضافا اليه - 00:05:25

لا نتكلم نحن على المضاف. الضمائر لا تقع مضافا ابدا وكذلك اسماء الاشارة. لا تقع مضافا وكذلك الاسماء الموصولة سوى اي وكذلك اسماء الاستفهام سوى اي وكذلك اسماء الشرط سوى اي - 00:05:54

فهذه كلها اسماء تمتناع اضافتها لا يمكن ان تقع مضافا اليه لا يمكن ان تقع مضافا ابدا النوع الثالث ما تجب اضافته ما يلزم الاضافة ما لا يستعمل الا مضافا - 00:06:27

وهذا الذي نريد ان نتكلم عليه الان هو محلك محلك هذا القسم الثالث الذي تجب اضافته ويلزم الاضافة الاسماء التي تلزم الاضافة قسمان وتأملوا الى هذه التقسيمات لاني ساذكرها الان بالبداية كلها - 00:06:51

فاما انتهينا منها وضربنا عليها ما تيسر من امثلة سنعود الى ابيات بن مالك ونشرحها لان بعد ما نفترك هذه الاقسام لكن ما ذكرها متنتابعة يؤخذ بعضها من بعض وانما بعثرها في الابيات. فنقول الاسماء التي تلزم الاظافة قسمان - 00:07:22

القسم الاول ما يلزم الاضافة الى مفرد ونريد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ما تلزم اضافته الى مفرد يعني غير جملة والثاني ما تلزم اضافته الى جملة الذي تلزم اضافته الى مفرد - 00:07:47

مثل قبل وبعد وكل وبعض ثم سيأتي تفصيله والاسماء التي تلزم الاضافة الى جملة في ثلاثة اسماء حيث واذ اذا طيب ثم نعود الى القسم الاول وهي الاسماء التي تلزم الاضافة الى مفرد - 00:08:20

فنقول انها على ضربين الضرب الاول ما يلزم الاضافة الى مفرد معنى لفظا يلزم الاضافة الى مفرد يعني ليس بجملة. معنى لفظا ككلمة عند هذه لا تستعمل الا وقد اضيفت الى اسم بعدها - 00:09:01

هذا الاسم بعدها لابد ان يذكر في اللفظ. وتقصد اضافته في المعنى فاما قلت جلست عندك جئت من عندك لا يمكن ان تستعمله الا وهو مضاف مضاف الى ماذا الى اسم مفرد - 00:09:46

مذكور في اللفظ وهذه الاسماء التي تلزم الاضافة الى مفرد معنى لفظا ثلاثة اقسام ما تلزم الاضافة الى ظاهر او مظمر يعني يجوز ان تضاف الى ظاهر اسم ظاهر ويجوز ان تضاف الى اسم مضمير اي ضمير - 00:10:13

مثل عند يقول جلست عند زيد او جلست عندك تلزم الاظافة الى اسم مفرد سواء كان اسمها ظاهرا فجلست عند زيد جلست عند الاستاذ او ضمير جلست عندك جلست عنده جلست - 00:10:51

عندهم ومن ذلك ايضا كلها وكلت ولدى ولد وقصيرى وحمادى هذه اسماء تلزم الاضافة الى مفرد معنى ولا سواء كان هذا المفرد اسم ظاهرا ام كان مضمرا تقول جاء كلها الطالبين او جاء الطالبان كلها - 00:11:10

تقول جاء الناس سوى زيد وجاء الناس سواهم وتقول هذا قصاري ما عند زيد وتقول هذا قصاراهم وصار وحمادى بمعنى واحد اي غاية ما عندهم القسم الثاني مما يلزم الاضافة الى مفرد معنا لفظا - 00:11:49

ما يلزم الاضافة الى مفرد ظاهر يعني لا يضاف الى ضمير الى مفرد كأولى واولا وذو ودواء وذو وذاك وذوات وذوات هما كلمتان هنا وذو ثم ما تفرع منها من حيث التأنيث والتذكير والافراد والثنانية والجمع - 00:12:32

قولي نعم تقول محمد اولو فضل. يعني صاحب و هن ولاة فضل قولوا واولات وذو محمد ذو فضل اي صاحب فضل. قولوا هذا في الجمع. تقول هم اولو فضل. جمع مذكر. هم اولو فضل - 00:13:15

وولاة الجمع المؤنث هن ولاة فضل. وان كن ولاة حمل ذو مفرد مذكر محمد ذو علم تزني المحمدان ذوى علم تجمعيه المحمدون ذوى علم طيب ثم تؤنثه ذات حمد ذات - 00:13:50

علماء تثنى الهنداي ذوات ذوات فضله فقولوا وذو لا تضاف الا الى ظاهر فلا يضاف الى مفرد لا تقول العلم محمد ذو يعني العلم محمد صاحبه وان جاء شيء من ذلك في ضرورة الشعر - 00:14:16

القسم الثالث مما يلزم الاضافة الى مفرد معنى لفظا ما يلزم الاضافة الى ظاهر اه ناسف حضرتك ذكرناه ما يلجم الثالث ما يلزم الاضافة الى ضمير. اي ضمير لا يضاف الا الى ضمير - 00:14:59

يعني لا تجوز اضافته الى ظاهر وهذا على ضربين ما يضاف الى كل ضمير وهو كلمة واحدة وهي كلمة وحد تقول وحدي وحدك

وتحده متكلم مخاطب غائب وحدكم مثني جمع يضاف الى كل ضمير - 00:15:27

والضرب الثاني ما لا يضاف الا الى كاف المخاطب فقط فلبيك وسعديك وحنانيك وهدايك ودواليك اذا فهذا هو الضرب الاول من القسم الاول ثم ايا لابد ان تكتبوا هذه الاشياء - 00:16:07

نعم استقسمت سردا ثم نعود الى شرحها طيب ساعود الان فقط في تلك الرؤوس وبالاضافة اما الى مفرد اي ليس بجملة او بلا جملة تلزم الاظافة الى مفرد او تلزم الاظافة الى جملة - 00:16:39

طيب الان سنبدأ بالذى يلزم الاضافة الى مفرد يعني ليس بجملة هذا قسما الاول ما يلزم الاضافة الى مفرد معنى لفظا يعني لابد ان يذكر المضاف اليه في اللفظ كما رأيتم في الامثلة - 00:17:02

ما يلزم الاضافة الى مفرد معنى لفظا وهذا قسمنا ثالث اطرى ذكرناها ننتقل الان الى ما يلزم الاضافة الى مفرد معنى ما يلزم الاضافة الى مفرد معنى يعني ان المضاف اليه قد يذكر في اللفظ - 00:17:25

ويجوز ان يحذف من اللفظ لكن معنى الاضافة موجود على كل حال يلزم الاضافة من حيث المعنى ومن امثلة ذلك كلمة كل وبعض يقول كل الناس يقولون ذلك كل الناس يقولون ذلك - 00:17:55

طيب المضاف اليه الناس ذكرته الان ويجوز ان تحذفه تحذيفهم في اللفظ وانت تقصدہ في المعنى فتقول كل يقول ذلك وتقول اكرم بعض الناس بعض الناس ذكرنا المضاف اليه في اللفظ - 00:18:28

اكرم بعض الناس بعضا ذكرت المضاف اليه في بعضا لا لكنه مقصود في المعنى اي اكرم بعض الناس بعضهم لك ان تصرح به في اللفظ ولك ان تحذفه في اللفظ لكنه في المعنى - 00:18:54

موجود وواجب يجب ان يضاف كلنا كل وبعض وكذلك كلمة اي سواء كانت موصولا ام شرطا ام استفهاما كذلك يمكن ان تصرح بالمضاف اليه فتقول اي الناس يقول ذلك؟ استفهام - 00:19:13

اي الناس يقول ذلك ويريد ان تحذف المضاف اليه فتقول اي يقول ذلك ومن ذلك قوله تعالى ولله الاسماء الحسنی ادعوه بها بالقول تعالى ايا ما تدعوا فللله الاسماء الحسنی - 00:19:45

نعم ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی نعم ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. هذه اين وايا من الاسماء الملازمة للاضافة. اين المضاف اليه؟ مذكور في اللفظ طبعا غير مذكور لو كان مذكور ما اجتمع مع التنوين ايا - 00:20:11

لكنه في المعنى مراد ايا ما تدعوا والمعنى والله اعلم ان يسمن تدعونه به فله الاسماء الحسنی ومن ذلك ايضا قبل وبعد تقول جئت قبلهم جئت قبل الناس جئت قبل الطلاق - 00:20:33

او جئت بعدهم فتصرخ بالمضاف اليه ولك ان تحذف المضاف اليه. فتقول جئت قبل جئت بعدها ومن ذلك اسماء الجهات اسماء الجهاد ونزيد باسماء الجهات اسماء الجهات النسبية ليست الاصلية الجغرافية - 00:21:02

يعني امام وخلف ويسار وفوق وتحت وما في معناها هذه كلها ايضا تلزم الاضافة الى مفرد معنى يعني لك ان تذكر المضاف اليه في اللفظ فتقول جلست امام زيد - 00:21:34

وصليت خلف الامام وجلست او مثلا سكنت يمينا الجبل ولك ان تحذف المضاف اليه اذا كان معلوما في كل ما سبق المضاف اليه لا يحذف الا اذا كان معلوما على القاعدة العامة للحذف - 00:22:05

فتقول جلست خلفا وجلست اماما وسكنت يمينا على ان المضاف اليه معروف طيب انتهينا من القسم الاول مما يلزم الاضافة وهي الاسماء التي تلزم الاضافة الى مفرد يعني ليس بجملة - 00:22:25

ننتقل الى القسم الثاني وهي الاسماء التي تلزم الاضافة الى جملة وقد ذكرنا انها ثلاثة اسماء حيث واذ واهي على قسمين القسم الاول ما يضاف الى الجمل الاسمية والفعلية - 00:22:55

وهما اسمان حيث واذ فلك ان تضيفهما الى جمل فعلية فتقول اجلس حيث شئت او اجلس حيث تشاء او جئتك اذ كان المطر نازلا او زرتك اذ نجحت فتضفي الى جمل - 00:23:25

فعالية او تضييف الى جمل اسمية فتقول اجلس حيث محمد جالس او اجلس او جئتك اذ محمد مسافر والقسم الثاني مما يلزم
الاضافة الى جملة ما يلزم الاضافة الى الجمل الفعلية - [00:24:02](#)

وهو اسم واحد وهو اذا فهذا اختصار بهذه المسألة المهمة في باب الاضافة وهي الاسماء الملازمة للاضافة لنبدأ بعد ذلك مع ابن مالك
رحمه الله تعالى شرح ما قاله في هذه المسألة متناهرا - [00:24:32](#)

في ابي عتاب فقال رحمة الله تعالى وبعض الاسماء يضاف ابدا يريد ان يقول هناك اسماء تلزم الاضافة فلا تستعمل الا مضافا فما
بعدها مضاف اليه وكلمة الاسماء هنا خفت همزتها - [00:24:58](#)

من اجل الوزن طيب ثم قال وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا يقول بعد ان عرفنا ان هناك اسماء تلزم الاضافة والتزم الاضافة الى ماذا
قال المضاف اليه مع هذه الاسماء الملازمة للاظافة - [00:25:30](#)

قد يكون مفردا اريد ليس بجملة اذا وقد يكون جملة كما يصرح في الاجيال القادمة في يريد بقوله وبعض ذا قد يأتي لفظا
مفردا الاسماء الملازمة للاضافة الى مفرد - [00:26:05](#)

وقوله يأتي في النظم بحذف الياء مع انه فعل مضارع غير مجزوم فلا موجب لحذف الياء وانما حذفت لضرورة الشعر ومع ذلك فان
الياء للفعل المعتل الآخر غير المجزوم جاءت محفوظة في بعض الكلام الفصيح - [00:26:34](#)

فعل مضارع معتل الآخر حذف اخره وهو ليس بمجزوم جاء ذلك في قليل من الكلام الفصيح كقوله عز وجل يوم يأتي لا تتكلم نفس
الا باذنه يوم يأتي لا بحذف الياء من يأتي - [00:27:14](#)

مع انه مرفوع ليس قبله ناصب ولا جازم وهناك شواهد اخرى ايضا على ذلك ولو ان ابن مالك قال في هذا الشطر وبعض ذا قد جاء
لفظا مفردا لسلم من ذلك - [00:27:43](#)

ثم قال ابن مالك رحمة الله بعد ذلك وبعض ما ويضاف ايا انته اسما ظاهرا حيث وقع يقول بعض الاسماء التي
اضافتها حتمية واجبة بعض الاسماء الملازمة للاضافة - [00:28:08](#)

لا يليها اسم ظاهر يعني لا تضاف الى اسم ظاهر اذا تضاف الى ماذا بلا ضمير لأن الاسماء اما ظاهرة واما مضمورة تريد بذلك ان هناك
اسماء تلازم الاضافة الى ضمير - [00:28:40](#)

حيث وقعت في الكلام وهذا القسم ذكرناه قبل قليل في التقسيمات الاسماء التي تلازم الاضافة الى ضمير مثل ماذا قال كوحدة لبيك
ودوالى تعدى مثل واحد ولبي ودوالى وسعدى مضافة الى ضمير - [00:29:06](#)

مضافة الى ضمير اما واحد فتضاد الى كل ضمير تقول جئت وحدى وجاء وحده وتعالوا وحدكم يضاف لمتكلم
وللمخاطب والغائب والمثنى والجمع والبواقي لبيك ودوالى وسعدى وغيرها - [00:29:42](#)

تلازم الاضافة الى ضمير المخاطب. لبيك سعديك دواليك ونحو ذلك قال عز وجل ذلكم بأنه اذا دعي الله وحده كفرتم الشاهد وحده
اضيفت الى الغائب وقد جاءت كلمة وحد في القرآن - [00:30:18](#)

في ستة مواضع مضافة الى ضمير طيب ولم ترد في القرآن مضافة الا الى الهاه الغائب ما اعراب وحده في نحو الاية او في قوله
جاء وحده او جئت وحدى - [00:30:54](#)

مم جاء محمد وحده ذكر الله وحده نعم يا شباب حال هذا درسناه في الحال نعم نصصنا عليه في الحال بمعنى منفردا جاء وحده اي
جاء منفردا فان قلت درسنا في الحال ان من شروطه - [00:31:28](#)

التنكير ووحده مضاف الى الضمير اضافة معنوية معنى ذلك انه معرفة فكيف يكون حالا ذكرنا في الحال ان هذا مما شذب والتزمته
العرب بمعنى منفردا طيب اذا خلينا نقول وحد - [00:31:55](#)

حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة وهو المضاف والهاه مضاف اليه في محل جر مبني على الضم ومن ذلك قول الراجس وكانت اذ
كنت الهي وحدك لم يك شيء يا الهي قبلك - [00:32:23](#)

فاضافه الى كاف المخاطب وقال الريبع طيب بالوضوء ضبع الفزارى وقد عاش كما ذكروا ثلات مئة واربعين سنة فهو من المعمرين

والابي عبيدة كتاب مشهور باسم كتاب المعمرين جمع فيه - 00:32:49

المعمرين من العرب فبعد ما كبر وعمر وضعف قال اصبحت لا احمل السلاح ولا املك رأس البعير ان نفرا والذئب اخشاه ان مررت به
وحدي واخشى الرياح والمطر فقال وحدي فاضافه الي المتكلم - 00:33:17

واعرابها حال طيب هذى وحدة التي تضاف الى كل ضمير والنوع الثاني مما يلزم الاضافة الى ضمير قلنا ما يضاف الى كاف المخاطب
فقط نحن لبيك ما معنى لبيك استجابة بعد استجابة او اجابة بعد اجابة - 00:33:44

واللغويون وال نحويون يقولون اقامة على اجابتكم بعد اقامة هذا يسمونه المعنى اللغوي المعنى للغوي لبيك اقامة على اجابتكم او
على طاعتكم بعد اقامة وغيرهم يقول معناها استجابة لك بعد استجابة او اجابة لك بعد اجابة. ما في خلاف في المعنى - 00:34:13
الا ان قولهم المعنى استجابة بعد استجابة او اجابة لك بعد اجابة هذا المعنى المستلزم لكن المعنى اللغوي المعنى للغوي لبيك لبيك
كما نعرف مأخوذه من لبى لبى لاما مشددة فقط - 00:34:49

لبى بالمكان بمعنى اقام فلهذا يأخذون المعنى من معناه الاصلى لبى بالمكان بمعنى اقام ويكون اقامة على طاعتكم بعد اقامة فعندها
نفرا مثل هذه الامر لا نعدها خلافات وإنما كل - 00:35:11

يعني يبين المعنى من آآ الجهة التي يراها تخدم ما يريد اللغوي باللغة والشرعى سيربطها بالمستلزم وهو ان الاقامة على الطاعة
تستلزم الاستجابة لهذا الامر طيب ومن ذلك ايضا سعديك - 00:35:36

ما معنى سعديك اي اسعادا لك بعد اسعاد ولم ترد في السماع الا بعد لبيك. لبيك وسعديك. يعني ما تستعمل وحدتها سعديك ومن ذلك
حنانيك اي تحننا بعد تحلل ومن ذلك دواليك - 00:36:02

يعني تداولوا بعد تداول ومن ذلك هدى ديك اي اسراعا بعد اسراع من الهد وهو سرعة القطع وهذه وامثالها لبيك وسعديك وحنانيك
هذه مصادر هذه مصادر مثناء هي في الاصل مصدر - 00:36:24

يعني التصنيف الثالث الفعل مصدر وهذا المصدر سني ثم اضيف الى الكاف واعرابه مفعول مطلق ناصبه فعل من لفظه او من معناه
ما معنى هذا الكلام هذه مصادر مثناء نأخذ لبيك - 00:36:54

لبيك مأخوذا من الفعل لب بالمكان لام وبما مشددة لبى بالمكان هذا المصدر لبى لب لب طب لب ولب بن في الرفع وفي
النصب والجر لبيك طب لبى اضفها الى الكاف - 00:37:25

الاضافة ستحذف النون. ماذا تكون لبيك لبيك ؟ فهي مصادر صحة مثنى نعم مضافة الى كاف المخاطب طيب معناها التكرار
وليس تثنية هي في اللفظ مثناء لكنها في المعنى - 00:37:56

تدل على التكرار يعني على التأكيد ولا تدل على حقيقة التثنية فليس معنى لبيك اجابتين يعني ساجيتك ثم اجيتك توجيهك مرتين لا
وانما المعنى لبيك يعني اجابة بعد اجابة بعد اجابة اقامة على اجابتكم - 00:38:33

فهي تدل على التكرار والتأكيد كما لو قلت لك مثلا تعال تعال هنا لا اريد التهنئة يعني تعال مرتين وانما اريد ان اؤكد اؤكد المجيء
فاللهذه مصادر مثناء في اللفظ لكنها في المعنى تدل على التكرار يعني التأكيد - 00:39:03

واعرابها كما قلنا يا اخوان مفاعيل مطلقة اعرب مفعولا مطلقا والناسن لها فعل اما من لفظه او من معناه طيب ومن ذلك تلبية الحج
والعمرة لبيك اللهم لبيك اعرض تفضل اعرب لي لبيك - 00:39:35

في التلبية لبيك اللهم لبيك اعرب لبيك لا لبيك ليست فعلا مسطحة قلنا مصدر نوعها مصدر اسم ما عرض هذا المصدر انتم معى هل
تعرف يا اخي نعم ظلم مطلق - 00:40:06

قلنا هذه مصادر مثنى في اللفظ ومعناها التكرار واعرابها مفعول مطلق كانك قلت لبوا في اجابتكم او في طاعتكم نبا يعني يقيم اقيم
على طاعتكم اقامة فلبيك مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء. لانه مثنى وهو مضاف والكاف - 00:40:40

مضاف اليه في محل جر مبني على الفتح طيب ومن ذلك قول طرفة ابن العبد ابا منذر افنيت فاستيق بعضنا حنانيك بعض الشر
اهون من بعضي فقال حنانيك اي تحنن - 00:41:09

اي تحنن علينا حنانا بعد حنان حنانيك مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء. وقال العجاج ابن رؤبة وهو من اشهر انجاز العرب ضربا هداديك وطعنا واخضى يمضي الى عاصي العروق يحظى - [00:41:35](#)

ضربيا هذا دين يعني ضربا يقطع قطعا قلنا الهد هو القطع بسرعة طيب ومن ذلك قول سحيم تحيم عبدو من عبد بنى الحسحاس قال اذا شق برد شق بالبرد مثله. دواليك حتى كلنا غير لابسين - [00:41:59](#)

يزعمون ان المحبين اذا اراد ان يستوثق من الحب يشق احدهم بردة تم يشق الاخر بردة يعني استوثق من حبهمما بعضهما فقال دواليك يعني يتداولان الشر دواليك مفعول مطلق اذا فهذه المصادر المثنية - [00:42:29](#)

تللزم الاضافة الى ظمير الى ضمير كاف الخطاب هل تضاف الى غيره لا تضاف الى غيره الا ما جاء شذوذا فقد شد اضافة لي الى غير لي وحدها الى غير كاف مخاطب - [00:42:56](#)

والوارد من ذلك في السمع استعمالان اضافتها الى هاء الغائب فبدل ان يقال ليك يقولون ليه وهم يريدون المخاطب يعني تخطيه وتقول له ليك هذا المشهور في السماء وجاء في السمع انهم يقولون للمخاطب - [00:43:19](#)

لبيك ليه يا زيد يعني اجاية لك بعد اجاية ومن ذلك قول الراجس انك لو دعوتني ودوني زوراء ذات متزع بيوني لقلت ليه لمن يدعوني ومن ذلك قول الناس اليوم - [00:43:55](#)

لبيه لمن يدعوه فهو ليك ولكنهم يقولون له ليك وهذا يسمى في البلاغة التفافا الالتفات ان تخطيط المخاطب بالأسلوب الغائب او تخطيط الغائب بالأسلوب المخاطب او نحو ذلك لنكتة بلاغية هذا يسمى - [00:44:23](#)

التفافات طيب والاستعمال الثاني الذي شدد فيه لي اضافتها الى الاسم الظاهر قل لي فلان كقول الشاعر دعوت لما نابني مسورة فلبى يدي مسوري يقول دعوته فلبى دعوته ليك يا مسورة - [00:44:51](#)

لبيك يا مصر لكن بدل ليك وضع ما كان الكاف الاسم الظاهر فقال لي مسوري يعني استجابة لمسورة بعد استجابة فلبين المسوري مثل ليك وهذا هو قول ابن مالك وشد ايلاء يدي للبي - [00:45:31](#)

فهذا من الشأن طيب نعم ارفع صوتك ما اسمعك نعم لا صحيح كل وارد في السمع فلا يخطأ كل وارد في السمع لا يخطأ وان حكم عليه بالشذوذ والقلة الحكم بالشذوذ والغلة ونحو ذلك هذا حكم على الكلمات باعتبار موافقتها للقياس - [00:46:05](#)

وعدم موافقتها للقياس القياس في هذه المصادر المثنية كما دلنا عليها الاستعمالات الكثيرة لهذه المصادر انها تلزم كاف الخطاب ثم جاء في الاستعمال الشاذ القليل اضافتها الى الغاء اول الاسم الظاهر - [00:46:42](#)

فهذه الاظافة صحيحة لانها وردت في السمع لكنها شاذة يعني شقت عن القياس نعم فصيحة نصيحة يعني هذا كما قلت مثلا استفعل تفعل من القيم استقام استفعل من البيان استبيان - [00:47:07](#)

قبلها لكن جاء استحوز والقياس استحاذ مثل استبيان استقام استخار ثم جاء استحوز والقياس استحاذ فاستحوز هذا اشد عن القياس شد عن قياس الباب لكن هو في نفسه فصيحة من اسباب فصيحة - [00:47:49](#)

هو بنفسه تصريح وبنفسه فصيح لكن الذي يقع فيه الخلاف عند العلماء هل يقاس عليه او لا يقاس عليه يعني هل تقول مثلا في آ استقام زايدون على الطريقة تقول استقوى ما قياسا على استحوز - [00:48:16](#)

هذا لا القياس القياس على المسموع له شروط واختلاف بين العلماء والبصرين والكافيين وقايسوا لا يقاس. اما نفس المسموع هذا احنا من احد يخالف في انه فصيح واضح فلبى هذا فصيح لا خلاف فيه - [00:48:38](#)

شد عن قياس بابه شد عن قياس بابه وهي ان المصادر المثنية تلزم الاظافة الى كاف الخطاب شد من القياس نعم طيب ثم قال ابن مالك بعد ذلك والزموا اضافة الى الجمل حيث اذ وان يلوون يتحمل افراد اذ وما اذ معنك اذ اضف جواز - [00:49:00](#)

نحن حين جانب وابن اواعرب ما كاذ قد اجري واختر بنا متلو فعلبني وقبل فعل معرب او مبتدأ اعراب ومن بنى فلن يفندوا والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلى - [00:49:31](#)

في هذه الابيات الخمسة ذكر الاسماء التي تلزم الاضافة الى الجمل وذكرنا في التقسيم الاسماء التي تلزم الاضافة الى الجمل وهي

اجمالا ثلاثة اسماء حيث واد و اذا من شرحنا هذا - 00:49:55

طبعاً نعرف ونتأكد ان حيث واذ اذا اسمع ليست حروف وقد بين ذلك من قبل لانها ظروف والظروف اسماء طيب هذه الاسماء الملازمة للاضافة الى الجمل على قسمين كما ذكرنا من قبل منها ما يضاف الى الجملتين الاسمية والفعلية وهما حيث وهذا قول ابن مالك - 00:50:32

والزموا اضافة الى الجمل حيث واد لم يقيد الجمل هل هي فعلية او اسمية؟ فاطلق. اذا جميع الجمل الاسمية والفعلية. تقول اجلس حيث شئت اجلس حيث تشاء. اجلس زرتك اذ نجحت - 00:51:04

نعرب اجلس حيث شئت ها محمد اعرف اجلس فعلوا امر فاعله انت مستتر حيث ظرف زمان مفعول فيه ظرف زمان ام ظرف مكان
اجلس حيث شئت ظرف مكان منصوب او في محل نصب - 00:51:31

مبني على الضم مبني اذا في محل نصب. المبني دائما في محل نعم حيث ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب وهو مضاد
اين المضاف اليه جملة شئت اعرض هذه الجملة [بالتفصيل](#) - 00:52:06

محل رفع والجملة الفعلية من الفعل والفاعل - 00:52:29

مضاف اليه في محل جر بالإضافة وكذلك اجلس حيث نشاء لكنه فعل مضارع تشاء او زرتك اذ نجحت زور تعلن وفاعلا ومفعول به زرتك اذ نجحت ظرف زمان ام ما كان ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف والمضاف - 00:52:47

الجلسة ٢٣ - ملخص دروس الفصل الدراسي الثاني - مادة اللغة العربية

تعرض اجلس حيث محمد جالس تجلس فعل امر والفاعل مستتر انت حيث ظرف مكان وهو مضاف ومحمد جالس مبتدأ وخبر
مروفعان والجملة الاسمية مضاف اليه في محل من الشواهد على ذلك وهي كثيرة قوله تعالى - 00:53:46

واذكروا اذا انتم قليل المضاف اليه جملة اسمية واذكروا اذا كنتم قليلا جملة فعلية واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل جملة فعلية ثم قال تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذا - 11:54:00

ما في الغار الى جملة اسمية والثالثة اذ يقول الى جملة فعلية - 00:54:40

ومن الشواهد على حيث قوله تعالى من حيث لا يشعرون حيث هذا مضاف وجملة لا يشعرون الفعلية مضاف اليه. وهذه الجملة وردت
لاربع في اربعة مواضع من القرآن وقال تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس وقال واقتلوهم حيث وجدتموهם وقال الله اعلم -

حيث يجعل رسالته وقد وردت حيث في القرآن الكريم في واحد وثلاثين موضعا فيها جملا مضافة إلى جملة فعلية ولم ترث في القرآن مضافة إلى جملة اسمية طيب على ذلك عرفنا الان ان حيث واد - 00:55:37

اضافان الى جملة اما فعل فاعل او اسمية مبتدأة وخبر فاذا رأيت حيث وبعدها اثم ماذا يتصور في هذا الاسم من الاعراب ها
ما فيه اما جملة فعل فاعل او جملة اسمية مبتدأ وخبر. طيب حيث بعدها اسم يعني صارت جملة اسمية وفعلية - 10:56:00

السمية اذا ما عرض هذا الاسم الذي بعد حيث مبتدلي مرفوع فحيث دائما يرتفع الاسم الذي بعدها اجلس حيث محمد جالس طب
اجلس اجلس حيث محمد حذفت الخبر خبر كون عام - 00:56:41

يعني اجلس حيث محمد موجود او اجلس حيث محمد لا لو قلنا حيث محمد اضيفت الى مفرد ام جملة الى مفرد ونحن نقول ان حيث ملزمة للاظافة الى جملة اذا لابد ان تقول محمد وتقدر الخبر - 00:57:08

وتحل المضاف الى جملة اسمية طيب وجاءت اضافة حيث الى المفرد في قليل من الشعر في قول الشاعر ونطعنه حيث الحبى بعد ضربهم ببعض المواضى حيث لن العمائم الشاهد في قوله حيث لي - 00:57:31

هذه الرواية اذا فاضاف حيث الى مفرد ثم لو جاء ذلك على القياس لكان يقول حيث لن يلعماني يعني حيث لي العمائم موجود الان
نقول ان هذا الان نفس حيث لي العمائم هذه الجملة فصيحة مثل فصيحة - 00:58:09

نصيحة ما في شك في ذلك لكن هل يقاس عليها تقول اجلس حيث محمد هذا هذا القياس على الشاذ هذا مقاييس على الشاذ فالجمهور لا يقفون على الشاب فهذا هو النوع الاول او القسم الاول - 00:58:34

من الاسماء التي تلزم الاظافة الى الجمل ما يلزم بالإضافة الى الجمل الفعلية والاسمية وهما حيث واد القسم الثاني مما يلزم بالإضافة الى الجمل ما لا يضاف الى الجمل الفعلية. وهو اسم واحد - 00:58:59

وهو اذا اذا قول ابن مالك والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال آنراه قيد الجمل في البيت بالافعال اي انها لا تضاف الى جمل الاسماء. ومثل على ذلك بقوله هن - 00:59:22

اذا اعتنى هم فعل امر من هان يبهون هم اذا اعتلى وتقول ازورك اذا نجحت ساسافر اذا طلعت الشمس او اتيك اذا تطلع الشمس فاذا هنا اضيفت الى جملة فعلية - 00:59:47

طب نعرب تسافر اذا طلعت الشمس افضل اعراب اسافر اذا طلعت الشمس اسافر مضارع والفاعل مستتر ضروعنا اذا ظرف زمان يتضمن الشرط وافز زمان اذا في محل نصب مبني على السكون - 01:00:15

وهو مضاف والمضاف اليه الجملة الفعلية طلعت الشمس فعل وفاعل جملة فعلية وعراظها مضاف اليه في محل جر. وكذلك تطلع الشمس ومن ذلك اي من الشواهد على ذلك. قوله تعالى واذا انعمنا - 01:00:42

على الانسان اعرض فاضاف اذا الى جملة فعلية وقال واذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا فاضاف اذا الى جملة فعلية وقال تعالى اذا طلقت النساء طيب واما نحو قوله سازورك اذا محمد زارك - 01:01:04

سازورك اذا محمد زارك هذه الجملة الان مستقيمة من حيث المعنى ام لا سازورك اذا محمد زارك هذه مستقيمة معنى ولفظا لا شك في ذلك لكن انتبهوا ما الذي وقع بعد ايذاءه؟ سازورك اذا - 01:01:34

محمد زارك ها وقع بعدها اثم وقع بعدها اسم طب هذا ليس هل هو مبتدأ فتكون اذا مضافة الى جملة اسمية اذا قلت مبتدأ يعني ما بعده خبر والمبتدأ والخبر - 01:02:02

تضاف اليه فاضفت الى الى جملة اسمية ونحن نقول اذا لا تضاف الا الى جملة فعلية ام نقول ان محمد فاعل بفعل محذوف من جنس مذكور اي سازورك اذا زارك محمد - 01:02:26

نعم يوجبون هذا الوجه يجيبون ان يجعل محمد هنا فاعلا لفعل محذوف من جنس مذكور لكي تكون اذا مضافة الى جملة فعلية فهذا الاسلوب لا يختلفون في صحته وانما يوجبون ان يكون محمد فاعلا لا مبتدأ للصلة المذكورة - 01:02:49

ومن ذلك قوله عز وجل اذا السماء انشقت اذا الشمس كورت واذا النجوم اندرت ها اذا اذا السماء انشقت اذا ظرف متظمن للشرط وهو مظاف اين المضاف اليه لا شك الذي بعده - 01:03:18

وهو جملة السماء انشقت لما انشقت مبتدأ وخبر ام السماء فاعل لفعل محذوف من جنس مذكور؟ اي اذا انشقت السماء يجيبون الوجه الآخر لكي تكون اذا مضافة الى جملة - 01:03:45

فعالية هذا هو قول جمهور البصريين اذا انها ملزمة للاضافة الى الجمل الفعلية وخالف في ذلك الاخفش والковفيون فاجازوا اضافة اذا الى الجمل اسمية ولا يخالفون في اضافتها الى الجمل - 01:04:05

الفعالية يعني يقولون ان اذا كحيث واد تضاف الى جمل فعلية الامثلة الكثيرة وتضاف الى جمل اسمية كما تقول اجلس حيث محمد جالس جئتك اذ اخوك مسافر وتقول اتيك اذا - 01:04:31

طلعت الشمس فاضفتها الى جملة فعلية او اتيك اذا الشمس تطلع فتضفيها الى جملة قسمية اما جمهور البصريين فانهم لا يرتكبون ذلك ويقولون في تعليله ان اذا عن الذي جعل اذا تختلف عن حيث واد - 01:04:57

يقولون اذا ظرف يتضمن الشرط وهذا لا شك فيه فإذا قلت اتيك اذا طلعت الشمس يعني اذا ظاعت الشمس اتيك اه اذا طلت

الشمس اتيك هذا شرط نعم لا شك انه ظرف يتضمن الشرك - 01:05:32

ولانه يتضمن الشرط فالشرط عقلا يرتبط بالفعل ولا يتصور عقلا ان يرتبط بالاسم الشرط عقلا يرتبط بالفعل لا يثبت بالاسم يعني لو اخذنا مثلا ان امه ادوات الشرط تقول ان يجتهد محمد ينجح - 01:05:57

ها رتب ماذا على ماذا رتب النجاة على محمد ام على اجتهاده على الفعل اذا حدث الفعل الاول يحدث الفعل الثاني لكن هل يتصور ان تربط الشرط باسم - 01:06:33

اذا محمد ينجح اذا الباب ادخل هل يمكن عقلا ان تربط الشرط باسم؟ ما يمكن ولها قالوا ان الشرط هنا في اذا ليس مرتبطة بالاسم الذي بعده فليس مبتدأ بل هو مرتبط بفعل مقدر - 01:06:54

من جنس مذكور وهذا الاسم فاعل له فاذا قلت اتيك اذا محمد زارك انت زيارتكم بمحمد ام باتيائه باتيائه اذا اتيك اذا يأتيك محمد المحفوظ والمقدر لا شك انه في حكم - 01:07:23

الموجود المذكور فهذا هو مناط الخلاف بين البصريين والковيين. اما الكوفيون والاخفش فانهم لا ينظرون الى مثل هذه التعليلات ويعيلون الى الاخذ للظاهر وان كان يخالف هذه الاقيسة النحوية او اللغوية او العقلية. مم - 01:07:57

فيجوزون اضافة الى الى الجملة الاسمية والفعالية هذا ما يتعلق الاسماء الملازمة للجمل بنوعيها. كان في سؤال تفضل افضل الذي يبدو لي والله اعلم هو قول البصريين مع ان هذا الخلاف - 01:08:26

لا ثمرة لفظية له يعني من حيث اللفظ لا خلاف في الصحة الاسلوب وانما الخلاف في التخريج في الاعراب في التوجيه وقول البصريين هو المتتسق مع الاقيسة النحوية والعقلية طيب - 01:08:59

نعم هذا ما وصلناه اذا وصلنا ان شاء الله ستفصل فيها الكلام قبل قليل كل الاقسام التي قلناها سردناها سردا بامثلة سريعة اما التفاصيل ستأتي ان شاء الله عندما آيا يأتي ذكر المسألة في الابيات - 01:09:27

نعم سؤال اخر طيب في اثناء هذه الابيات الخمسة التي ذكر فيها ابن مالك الاسماء التي تلزم الاضافة الى الجمل في اثناءها ذكر مسأليتين المسألة الاولى ان اذ قد يحذف المضاف - 01:09:55

اليه بعدها اذ تلزم الاظافرة الى جملة عرفنا ذلك وشرحناه ذكر ابن مالك مسألة وهي ان اذ وان كانت تلازم الاظافرة الا ان المضاف اليه يجوز ان يحذف في اللفظ - 01:10:27

ولكنه في المعنى موجود وهذا قوله والزموا اضافة الى الجمل حيث وان ينون يحتمل افراد اذن يقول ان اذ يجوز ان يحذف المضاف اليه بعدها. اذا كان معلوما فلك ان تقول مثلا - 01:10:48

جائني زيد فحينئذ فرحت او تقول جائني زيد فحين اذ جاءني فرحت حينئذ جاءني اضفت اذ الى جملة فعلية جاءني فحين اذ جاءني فرحت ويجوز ان تمحى المضاف اليه الجملة الفعلية - 01:11:25

فاذا حذفت الجملة الفعلية المضاف اليه بعد اذ تنوي الاذ فتقول فحينئذ فرحت وهذا قوله وان يلون يحتمل افراد اذ ومن ذلك قوله تعالى في سورة الروم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. المعنى والله اعلم - 01:11:56

ويوم اذ غلبت الروم يفرح المؤمنون وقال تعالى اذا زلزلت الارض زلزلتها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها المعنى والله اعلم يومئذ زلزلت تحدث اخبارها - 01:12:26

فحذف المضاف اليه ولو اذن طيب فان قلت هذا التنوين الذي جئنا به ما نوعه من انواع التنوين نعم هذا تمرين العوض وقد شرحناه في اول الالفية في التنوين في علامات الاسم المميزة - 01:12:53

هذا تنوين اوتى به عوضا عن المضاف اليه المحفوظ طيب اذا اردنا ان نعرب نعم. يومئذ يفرح المؤمنون يومئذ نعرب تفضل يوم زمان منصوب وهو مضاد واذ ها ظرف لكن ما يعربوه - 01:13:18

رافعة عليه زرم زمان لكن ما اعرابه يوم اذ غلبت الروم يومئذ غلبت يعني يوم وقتي قلبة الروم ايه معرب اذ مضاد اليه يومئذ يوم ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاد - 01:13:47

واذ مضاف اليه لمحل جرمي على ها السكون المقدر من ظهوره الكسر المجلوب للتخلص من الساكنين الساكن الاول تكون الدال في اذن والسكون الثاني التنوين المجلوب عوضا عن المضاف اليه - [01:14:14](#)

فا تخلص من الساكنين بالكسر اذ والتنوين كما قلنا تنوين عوض عن المضاف اليه المحذوف طيب وهناك مسألة اخرى ايضا تكلم ابن مالك عليها في اثناء هذه الابيات ولكنها - [01:14:51](#)

فيها طول وخشى ان بدأنا بها لا نتمكن من انهاء انهائها في هذا الدرس. ولهذا أوجلها الى الدرس القادم وان كان هناك اسئلة او نذكر بعض الفوائد التي نأخذها من الدرس - [01:15:16](#)

او مما القينا في هذا الدرس هناك سؤال يا اخوان طيب من الفوائد عرفنا ان من الاسماء التي تمتلك اضافتها لاتقع مضافا الظماير واسماء الاشارة وغير اي من الموصولات واسماء الاستفهام واسماء الشرق - [01:15:42](#)

هذا عرفناه فان قلت لما امتنعت اضافتها الاسماء الاصل فيها انها يجوز ان تضاف والا تضاف فلما امتنعت اضافة هذه الاسماء فالجواب لانها اشبهت الحرف وهذا شبه بيناه في اول باب المعرف والمبني عندما بينا انواع الشبه بين الاسماء والحراف - [01:16:12](#)

فشابهوا هذه الاسماء الضماير والاشارة والموصول واسماء الشرط شبهها بالحرف هو الذي سبب بناءها وعندما اشبهت الحرف والحراف لا تتطابق لان الاضافة من خصائص الاسماء اكتسبت شيئا من احكام الحروف - [01:16:48](#)

فاكتسبت البناء كالحراف واكتسبت امتناع الاضافة كالحراف طيب فان قلت فلما خالفت اي اخواتها من الموصولات واسماء الاستفهام واسماء الشرط فقبلت الاظافة دون بقية اخواتها من الموصولات واسماء الاستفهام واسماء - [01:17:14](#)

الشرط طبعا نحن الان نعلي ل الكلام العرب والا فان الاصل كلام العرب كذا قالوا والجواب عن ذلك لان العرب خالفت بهذه الكلمة اين خالفت بها الباب فاضافته استعملته مضافا ان تقول اي رجل - [01:17:48](#)

تقرب اضافة او اي رجل تكرم اكرم شرط خالفت به الباب فاضافته تعاملته مضافا فلما استعملتهم مضافا قوي فيه جانب الاسمية لان الاضافة من خصائص الاسماء فلما دخلت الاظافة على اي قوي فيه جانب - [01:18:22](#)

الاسمية فعاد الى احكام الاسم قبل الاعراب صار معربا لا مبنيا وقبل واستعمل مضافا طيب ايضا من الفوائد التي اشرنا اليها في هذا الدرس قولنا ان لبيه بمعنى لبيك من باب الالتفات - [01:18:51](#)

لانك تقول لبيه للمخاطب الالتفات من سبل الفصاحة ومن ابواب البلاغة وهو وارد في الكلام الفصيح وفي القرآن العظيم ومن ذلك قوله عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم - [01:19:22](#)

حتى اذا كنتم هذا خطاب حتى اذا كنتم في الفلك ثم قال وجرينا بهم. ما قال وجرينا لكم يعني ظاهر الكلام وجرينا بكم لكنه التفت من الخطاب الى الغيبة وهذه بلاغة - [01:19:48](#)

ومن ذلك قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين في الفاتحة نقرأها دائمًا فيها التفات لكن تحتاج الى تأمل يعني كم مرة نقرأ الفاتحة؟ فهل تأملنا هذا الالتفات الموجود فيها الله عز وجل يقول الحمد لله رب العالمين - [01:20:08](#)

الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين ولو جرى الكلام على جادته لكان يقول الحمد لله رب العالمين اياه نعبد واياه نستعين او يقول الحمد لك يا رب العالمين اياك نعبد - [01:20:30](#)

يعني اما يجلب الخطاب او يجلب بالغيبة لكنه جرى في اول الاية بالغيبة الحمد لله رب العالمين الرحيم مالك يوم الدين ثم التفت اياك نعبد واياك نستعين لهذا السورة عندما نزلت كانت تلفت النظر - [01:20:57](#)

ان يتكلم كذا بغيبه ثم فجأة يتكلم بالخطاب فينتبه العرب حينئذ اما الان من الصغر نسمع السورة ونحفظها حتى صرنا ما ننتبه فيها التفات من غيبة الى وهذا من اهمية التدبر - [01:21:16](#)

والتأمل عند قراءة القرآن ولو تأملنا فيه لوجدنا فيه عجائب لا تنقضي فهو كلام رب العالمين وكلامه بالنسبة الى كلام العرب كذااته الى نسبة ذوات الناس عز وجل. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:21:37](#)

- [01:22:01](#)